الرباط، في 14 ماي 2014

التنسيقية الوطنية للأساتذة المجازين المقصيين من مرسوم الترقية بالشهادات

بيان تنديدي

بعد فشل كل الإجراءات الإدارية التعسفية المتخذة في حق الأساتذة حاملي الشهادات المقصيين من الترقية بالشهادة، من اقتطاع قياسي من الأجور و توقيف نهائي لأكثر من 1200 أجرة و إحالة الأساتذة على المجالس الانضباطية ظلما و جورا و بعث رسالة تهديدية من خزينة الدولة تطالب المضربين بإرجاع مبالغ خيالية لميزانية الدولة تفوق 14000 درهم، انتقلت الحكومة المغربية الى إجراء انتقامي أكثر خطورة و رعونة في تاريخ المغرب و هو الحكم قضائيا على 8 أساتذة بشهرين سجنا موقوفة التنفيذ، و ذلك في مخطط ممنهج و مدروس الهدف منه الانتقام من جميع المضربين و المضربات و ثنيهم عن مواصلة دربهم النضالي الكبير و الحافل بالنضالات السلمية الحضارية و التضحيات التاريخية.

و يأتي هذا الحكم الجائر في حق الدفعة الثانية من الأساتذة حاملي الشهادات المتابعين في حالة سراح و الذين يبلغ عددهم 42 أستاذ و أستاذة، بتهم مفبركة و باطلة تتعلق بالتجمهر و الاعتداء على رجل أمن، بعد دفعة أولى مجموع أعضائها 17 أستاذ و أستاذة قضت في حقهم المحكمة الابتدائية بالرباط بغرامة مالية قدرها 1200 درهم للفرد، في خطوة نحو تجريم الاحتجاج و الإجهاز النهائي على حق الإضراب. و بناء على هذه التطورات الخطيرة التي تطال ملف الأساتذة المجازين المقصيين من الترقية بالشهادة، فإن التنسيقية:

- تؤكد تشبتها بجميع مطالبها العادلة و المشروعة و على رأسها حق الترقي المباشر بشهادة الإجازة دون قيود أو شروط و بأثر رجعي إداري و مالي أسوة بالأفواج السابقة و اللاحقة و تطالب بالتسوية الفورية لهذا الملف

- تجدد مطالبتها بالتجميد الفوري لكل الإجراءات الإدارية الانتقامية التي تطال الأساتذة حاملي الشهادات المقصيين من الترقية

- تدين بشدة كل الأحكام الجائرة الصادرة في حق جميع الأساتذة و الأستاذات حاملي الشهادات

- تعتبر حكم الشهرين موقوفة التنفيذ جريمة في حق الشغيلة التعليمية و يستند على تهم سخيفة و باطلة

- تستهجن استهتار وزارة التربية الوطنية بحقوق المتعلمين الدستورية بتوقيف الأساتذة عن العمل لمدد زمنية مختلفة و التماطل في الاستجابة لمطالب المحتجين العادلة و المشروعة

- تطالب بالرفع الفوري لكل هذه الجرائم الإدارية على الأساتذة حاملي الشهادات و المضربين في إطار القانون و الدستور، و تسريح الأجور الموقوفة و وقف هذه المجالس التأديبية المهزلة و ارجاع جميع المبالغ المقتطعة تعسفا من أجور المضربين و المضربات و وقف جميع المتابعات القضائية

و في الأخير تهيب التنسيقية الوطنية للأساتذة المجازين المقصيين من الترقية بالشهادة بجميع مناضليها و مناضلاتها الى اليقظة و التكتل و التعبئة و الاستعداد الجيد للمعارك القوية المقبلة التي ستعلن عنها التنسيقية في الأيام القليلة القادمة، و ما لا يتأتى بالنضال يتأتى بمزيد من النضال.

المكتب الوطني